بلد والي الخطاب مالك يوم الدين اياك مقتضى الظاهر اياه اه

نعبد ووجهه أن الكلام اذا انتقل من

أسلوب الي اسلوب كان أحسن تطرية اي تجديدا واحداثا اه

لنشاط السامع واكثر ايقاظا للاصغا

اليه وقد تختص مواقعه بلطايف اي لان لكل جديد لذة اه

كما في الفاتحة فان العبد اذا ذكر

الحقيق بالحمد عن قلب حاضر يجد

من نفسه محركا للاقبال عليه وكلما

أجرى عليه صفة من تلك الصفات

العظام

العظام قوي ذلك المحرك الي ان يؤول

الامر الي خاتمتها المفيدة انه مالك الامر

كله في يوم الجزا فحينئذ يوجب الاقبال

عليه والخطاب بتخصيصه بغاية

الخضوع والاستعانة في المهمات

ومن خلاف المقتضى تلقي المخاطب

بغير ما يترقب بحمل كلامه على خلاف

مراده تنبيها على انه الاولى با

لقصد كقول القبعثري للحجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)